

آية الله مكارم شيرازي : على علماء الإسلام ان يدعوا للوحدة ويحذروا من الفتنة بين المسلمين



أكد المرجع الديني آية الله ناصر مكارم شيرازي في رسالة إلى المؤتمر الدولي الـ39 للوحدة الاسلامية، بأن علماء الإسلام يجب أن يكونوا يقطين لنبد الخلافات والفرقة الى خارج الامة؛ داعياً إلى تقديم حلول عملية من اجل تعزيز الوحدة عبر التعاون الثقافي والعلمي والإعلامي بين المسلمين، ودعم الشعب الفلسطيني في وجه المؤامرات الاستكبارية.

واضاف سماحته : لا يكفي الحديث عن الوحدة، بل يجب تقديم حلول عملية ودائمة لتحقيقها، تشمل تعزيز التعاون الثقافي والعلمي، وتأسيس جبهة إعلامية موحدة لمواجهة الحرب النفسية التي يشنّها العدو، إضافة إلى الدعم الحقيقي للشعب الفلسطيني.

وتابع : إن الهجوم المتواصل على بيت المقدس والمجازر المرتكبة في غزة يمثلان اختباراً حقيقياً للضمير الإنساني، مشيراً إلى أن معاناة الأطفال والنساء في ظل الحصار الوحشي على غزة، تتطلب موقفاً موحداً من الأمة الإسلامية، وخاصة علمائها.

وأوضح المرجع الديني الإيراني، بأن الوحدة الإسلامية يجب أن تكون قائمة على المشتركات الدينية، رغم وجود بعض الخلافات المذهبية؛ مردفاً بأن التمسك بالمبادئ الإسلامية المشتركة، والإيمان الراسخ، ونصرة النبي ودينه، هي مفاتيح التقارب بين القلوب.

ونوه آية الله مكارم شيرازي، في ختام رسالته إلى المؤتمر الدولي الـ 39 للوحدة الإسلامية، بأن أمل الأمة في النصر والتمكين يعتمد على مدى إخلاصها حيال قضية الوحدة، مستدلاً بآية من القرآن الكريم : [ولينصروا الله من ينصره، إن الله لقوي عزيز].

وبدأت صباح اليوم أعمال المؤتمر الدولي الـ 39 للوحدة الإسلامية، برعاية المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية؛ تحت شعار "نبي الرحمة ووحدة الأمة"، في قاعة المؤتمرات الدولية بعاصمة جمهورية إيران الإسلامية طهران، وبمشاركة المئات من الشخصيات الإسلامية والسياسية والثقافية من إيران وخارجها.